

وقفة نسائية تضامنية مع حلب بغزة



الخميس 15 ديسمبر 2016 م 05:12

شاركت العشرات من نساء غزة في وقفة تضامنية، ظهر اليوم الأربعاء، مع مدينة حلب وما يتعرض له المدنيون نتيجة استمرار الحصار والقصف على المدينة.

ونظمت الوقفة، بدعوة من الحركة النسائية في حركة حماس، أمام مقر المندوب السامي للأمم المتحدة، وسط غزة، بمشاركة نسائية واسعة وعدد من قيادات العمل النسائي، وأطفال رسمت على وجوههم دماء تنزف.

وقالت رجاء الحلبي، مسؤولة العمل النسائي في حماس، إن حلب تشوّه الألم، وإن هذه وقفة صادقة وحقيقة، من أهالي غزة بنسائها وأطفالها الذين عانوا واحترقت بيوتهم وتقطعت أوصالهم وودعوا أبناءهم شهداء.

ووجهت الحلبي التحية لنساء حلب وأهلهما، قائلةً: "رسالتنا من نساء غزة التي عاشت طعم الحرب ومعناها الحقيقي، إلى أهل حلب ونسائها، ورجالها الذين يملئون جراحهم والدماء والأشلاء النازفة".

وأضافت "غزة قلبها مع حلب، والتي يتعرض أهلهما لإبادة كاملة بقصد الأطفال والنساء والمدنيين الأبرياء وتدمير منازلهم، ونحن مع سكان حلب الذين يعانون ما يعانيه سكان قطاع غزة من حصار وحروب من الاحتلال، "لك الله يا حلب، لك الله يا حلب".

وأوضحت أن غزة ستبقى مع حلب واقفة جنباً إلى جنب، وأن رسالتنا جمعياً لحلب "بأننا معكم".

وقالت الحلبي إن هذا التآمر العالمي على حلب والصفات العربي سيأتي يوم يشهد فيه الشاهدون والتاريخ بأن أمة العرب تقاعست عن نصرة حلب.

وأضافت متتسائلةً: "أي قانون دولي يبيح لروسيا أن تعيث فساداً في سوريا، وشعبها، أين القانون الدولي وهيئات حقوق الإنسان والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية؟".

وتابعت "حلب تباد وتحترق والشعوب العربية مشغولة في جراحها والفرصة سانحة للتآمر العالمي على حلب، في ظل التخاذل العربي"، مشيرةً أن حلب لم ولن تنكسر.

وقالت إحدى المشاركات في الوقفة التضامنية "إن رسالتنا اليوم أن نقول لحلب ولكل المسلمين المضطهدين في الأرض، نحن معكم ولوياً وأفندنا وجماعات ونساء وأطفالاً، غزة هي قطعة من الشام وحلب قطعة من الشام وكلنا معكم".

وبيّنت أن المشاركين في قتل حلب، الذابحون والقاتلين للأطفال والنساء في سوريا، هم بشر تجردت منهم ملامح الإنسانية.

ورفع المشاركون خلال الوقفة لافتات تعبّر عن الرفض الكامل للعجاز الدولية ضد أهالي حلب، "جرائم حلب وصمة عار في جبين الأمة، حلب وجع القلب النازف، يا دعاء الحضارة والإنسانية #حلب_تباد"، إضافة إلى إلقاء قصيدة شعرية تعبّر عن الحزن والألم الذي يتناثب أهل غزة حزناً على حلب.